وانغ يي عن الدبلوماسية لخدمة الشعب: إن العالم يشهد الفوضى والاضطرابات، والوطن الأم وراء أبناء الشعب الصيني يحفظ الاستقرار ويقدم الضمانات

في يوم 8 مارس، سلط عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين الضوء على إجراءات وزارة الخارجية لتنفيذ الدبلوماسية لخدمة الشعب.

قال وانغ يي إن خدمة الشعب هي غرض ثابت لدبلوماسية جمهورية الصين الشعبية، وبناء منظومة الصين الآمنة في الخارج هو مساع دؤوبة للدبلوماسيين الصينيين في العصر الجديد. في العام المنصرم، تعاملنا مع أكثر من 100 حدث مفاجئ هام متعلق بالمواطنين والمؤسسات الصينية وراء البحار، وأكثر من 79 ألف قضية بشأن الحماية والمساعدة القنصلية، وتلقينا أكثر من 600 ألف مكالمة عبر الخط الساخن 12308 للحماية القنصلية، ونشرنا أكثر من 3000 تنبيه أمني خارج الصين، وأنقذنا أكثر من 50 مواطنا صينيا مختطفا في إفريقيا، وقمنا بمكافحة القمار على الإنترنت والاحتيال السيبراني بالتعاون مع دول الجوار، حيث تم إعادة عشرات الآلاف من الأفراد إلى الصين قسرا أو طوعا.

أشار وانغ يي إلى أنه في العام المنصرم، حافظنا بحزم على الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية وراء البحار، ودفعنا حكومات الدول المستضيفة لتأمين المشاريع الصينية وأفرادها، وفي نفس الوقت، اتخذنا إجراءات مضادة حازمة إزاء القمع غير المبرر على الشركات الصينية، وساعدناها في رفع القدرة على الوقاية من المخاطر وحماية الحقوق وفقا للقانون. يتولى دبلوماسيونا مهامهم، ويصمد بعضهم في مناطق الحروب والاضطرابات لمدة طويلة، ويواجه بعضهم تهديدات تشفي الأوبئة والأمراض كل يوم، حتى يعمل ويعيش بعضهم

الآخرون في منازل الحاويات الجاهزة أو في الهضاب ذات النقص الحاد من الأكسجين، لكن يتفانى كلهم في عملهم بلا كلل أو تذمر. في هذه اللحظة بالذات، تعمل سفاراتنا وقنصلياتنا في إيران ودول الخليج بكل جدّ على إجلاء وتأمين المواطنين الصينيين. فيمكن القول إن الدبلوماسيين الصينيين يحمون المواطنين الصينيين أينما رفرف علم الصين، ويشعر المواطنون الصينيون باهتمام ودفء من الحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية طالما تكون لهم تطلعات ومتطلبات.

قال وانغ يي إنني أود أن أقول للمواطنين في الخارج إن العالم أمامكم يشهد الفوضى والاضطرابات، والوطن الأم وراءكم يحفظ الاستقرار ويقدم الضمانات. سنواصل الالتزام بوضع الشعب فوق كل الاعتبارات، ومواصلة تعزيز قدرة التأمين في الخارج، وبناء منظومة الوقاية من المخاطر الأمنية التي تغطي العالم كله.